" تصميم بطاقة لتقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة – جامعة حلوان "

د. اشرف محمد مصطفي صالح
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة – جامعة حلوان

ملخص البحث

يهدف البحث الى تصميم بطاقة لتقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة – جامعة حلوان ، اعداد معايير لدرجات بطاقة تقويم اداء الطالب المعلم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من طلاب التربية العملية بكلية التربيـــة الرياضـــية للبنين بالقاهرة بلغ قوامها (٢٢٥) طالب ، وقد توصل الباحث الى تم التوصل الى تصميم بطاقـــة لتقويم طلاب التربية العملية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، اشتملت على (٣٠) عبـــارة موزعين علي (٤) محاور ، باستخدام جدول المعايير الذي تم إعداده اتضح ان المتوسط الحسابي بلغ (١٠١.٨٨٩) وهو يقع عند المستوي (٨١– ١٠٥) وامام تقدير " متوسط "

مقدمة البحث

تعلق المجتمعات الحديثة امالا كبيرة على انظمة التعليم فيها لان من اهم اهدافها تنمية مختلف جوانب الحياة ، وذلك بتوفير واعداد الكفاءات البشرية المؤهلة والمدربة التى تســـتطيع ان تقوم بكل ما تحتاجه فيها .

ونظراً لأهمية التعليم الجامعي في تحقيق إحتياجـــات المجتمـــع المتنوعـــة والوفـــاء بمتطلبات التنمية الشاملة ، وكذلك لما له من تأثير مباشر على حياة كل فرد من أفراد المجتمع خاصة في ضوء التغيرات السريعة والمتلاحقة التي أسهمت فيها بصورة كبيرة وسائل الاتصال المتطورة، وظاهرة إنفتاح مجتمعات العالم على بعضها البعض في بروزها في السنوات القليلة الماضية، مما جعل التنافس بين مؤسسات التعليم الجامعي في جودة مخرجاتها ضرورة حتمية للبقاء والتميز في عصر العولمة.(٩ : ١٧, ١٨)

وتؤكد الدراسة التي نشرتها " **هيلبرون , جونس Heilbronn. & Jones** " ١٩٩٧ ضمن فعاليات " دراسات المعلم الجديد في المدارس الشاملة " على أن التغيرات الحديثة في أسلوب تدريب المعلمين تستوجب إعادة النظر في محتوى وإدارة برامج تدريب المعلم على أن يكون التدريب في المدارس هو حجر الزاوية ، مع التقليل من الاعتماد على المعاهد والجامعات في هذا المجال ، ولا يعني ذلك إلغاء هذه المؤسسات وإنما يجب أن يكون التركيز على ما يتم في المدارس وليس مجرد المعرفة النظرية في كليات ومعاهد المعلمين ، ولا يعني ذلك أيضاً أن

يكون التركيز على برامج التربية العملية في المدارس بمفهومها التقليدي ، وإنما ينبغي أن يكون التفرغ للعمل في المدارس جزءاً من برامج التدريب . (١٣ :١٤٥- ١٤٩)

ويؤكد " **جمال الدين العدوي**" ٢٠٠٥ على أن التدريب الميداني يعد المحك الرئيسي الذي يُختبر فيه نجاح برامج الإعداد المهني بكليات التربية الرياضية , فالتدريب الميداني يمثل جزءاً لا يتجزأ من برنامج إعداد معلم التربية الرياضية.(٧ :١٣٣)

كما يرى " **كارت جود Cart Good** "٢٠٠٠ أن التدريب الميداني يمثل مواجهة الطالب المعلم لتحدي أساسي وهو أن يكتسب تحت توجيه المشرف (المدرب) فهماً عميقاً لعملية التعليم والتعلم , ومعرفته بمشكلات الممارسة الحقيقية , وإتقاناً للعمليات المتضمنة في توجيه الممارسين على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم واستعدادتهم .(١٢: ٦٥٢)

فقد أكد " **بهاء إسماعيل, أحمد إبراهيم** "٢٠٠٦ على ضرورة وضع معايير إجرائية واضحة لإعتماد برامج التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية في جامعات مصر بحيث تواكب الإتجاهات العالمية المعاصرة, وفي نفس الوقت تكون ملائمة للبيئة المصرية.(٦ :١٥٥-١٥٨)

ويرى عبد الرحمن الأحمد ، صالح عبد الله ١٩٩٠ نقلا عنKarl Massanari أن التربية العملية ينظر إليها كفترة من الخبرة أثناء الإعداد المهني ، والتي يستطيع من خلالها المعلم الطالب أن يختبر النظريات التي درسها ، وان يطور طريقة تدريسه ، وان يكتسب من خلالها الخبرات التربوية التي يتضمنها البرنامج التدريبي. (٨ : ٦٢)

وتشير هدى الحليق ، ١٩٩١ نقلا عن , Turney أن التربية العملية في برامج إعداد المعلمين يرتبط بعدة مسميات هي : التدريب العملي ، التطبيق الميداني ، ممارسة التعليم ، والخبرة المدرسية ، ومهما كانت التسمية فان هذه العملية تقوم على أساس أن المعلمين الطلبة يحاولوا أن يطبقوا في المدرسة المتعاونة المبادئ والنظريات التي اكتسبوها خلال الجزء النظري من إعدادهم المهني.(١٠ : ١٦)

والتربية العملية تمثل الجانب العمليPractical Part من الإعداد المهني للمعلمين، وهي تقضي على الفجوة الموجودة بين النظرية والواقع ، وتنسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة لا سيما وان إدراك المعلم الطالب للمفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية لا يُعد مؤشراً كافيا يمكن من خلاله الحكم على نجاح المعلم الطالب في مهنة المستقبل ، إذ لا بد من التأكد من قدرته على ممارسة هذه المفاهيم والنظريات بشكل عملي يُمَكنه من امتلاك الكفايات الخاصة بمهنة التدريس.

مشكلة البحث وأهميته.

يشير" **أمين الخولي, محمود عنان, عدنان درويش**" (٢٠٠١م) على أهمية التدريب الميداني كجانب تطبيقي في برنامج الإعداد المهني لمعلم التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية , والذي يسهم في دعم شخصية الطالب المعلم, فنجاح هذه الفترة يعتمد على المعلومات النظرية والميدانية التي يكتسبها والمدة الزمنية لفترة التدريب الميداني داخل برنامج الإعداد المهني , فكلما طالت المدة وتنوعت فترة التدريب الميداني كان أفضل للطالب المعلم في مواجهة خبراته المستقبلية.(٤ :١٤)

لذا يرى "**الباحث**" أنه كان من الضروري توجيه الانتباه إلى أن يتم تقويم الطالب المعلم المتدرب خلال التربية العملية بأسلوب موضوعي وفق معايير محددة بتوصيف مقرر التربية العملية للوقوف على درجة كفاءته , الأمر الذي يسهم ايجابياً في استثارة دافعية الطالب المعلم على بذل المزيد من الجهد للشعور بالنجاح , فضلاً عن أنه يساعده على الإستفادة من التغذية الرجعية الإيجابية من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس القائمين على الإشراف على التربية العملية .

وفي ضوء ذلك يتضح أهمية الدراسة الحالية والتي تعد إستجابة للإتجاهات المعاصرة في التربية الحديثة والتي توفر للقائمين على تدريس التربية العملية بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان وسيلة فاعلة يستطيعون من خلالها توجيه وتقويم الطالب المعلم .

كما يؤكد "**الباحث**" على أهمية الدراسة الحالية والتي تعد استجابة لمشروع تقويم الطلاب وهو مشروع مشترك بين كليات التربية الرياضية للـ(بنين– بنات " جامعة حلوان"– بنين والبنات "جامعة أسيوط") من حيث إستحداث وسائل تقويم موضوعية لمختلف جوانب برامج الإعداد المهني لطالب وطالبة التربية الرياضية.

وحيث أن التربية العملية تعد احد الأركان الأساسية لبرنامج الإعداد المهني لطلاب التربية الرياضية, لذا وجد "**الباحث**" أنه من الضروري أن يتم تصميم بطاقة لتقويم أداء الطالب المعلم ، قد تسهم في التعرف على مستوي الطالب المعلم وفقا لنواتج التعليم او حصائل المختلفة.

هدف البحث

يهدف البحث إلى

- تصميم بطاقة لتقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة – جامعة حلوان.
- اعداد معايير لدرجات بطاقة تقويم اداء الطالب المعلم .

تساؤلات البحث

-ما البنود المقترحة لبطاقة تقويم الطالب المعلم فى التربية العملية بكلية التربية الرياضية بالقاهرة – جامعة حلوان ؟

-ما هي معايير درجات بطاقة التقويم لاداء الطالب المعلم فى التربية العملية ؟

الدراسات السابقة

١- **قام " أشرف محمود " (٢٠٠٨م) (٢) بدراسة عنوانها " أثر التدريب الميداني على إتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التربية الرياضية** " وإستهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر التدريب الميداني على إتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التربية الرياضية , واشتملت عينة البحث على (٢٠٠) تلميذ موزعين على مجموعتين المجموعة الأولى (١٠٠) تلميذ يوجد بمدارسهم طلاب كلية التربية الرياضية بالتدريب الميداني , المجموعة الثانية (١٠٠) تلميذ لا يوجد بمدارسهم تدريب ميداني تم إختيارهم بالطريقة العمدية وإستخدام الباحث المنهج الوصفي , وإعتمد الباحث على إستمارة الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بتلك الدراسة, وكان من أهم نتائجها أن التدريب الميداني الفعال يؤثر على اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التربية الرياضية تأثيراً ايجابياً .

٢- **قام " باهر محمد "(٢٠٠٨م)(٥) بدراسة عنوانها " معوقات إعداد الطالب المعلم في التدريب الميداني في التربية الرياضية** " وإستهدفت هذه الدراسة التعرف على محاور إعداد الطالب المعلم داخل كلية التربية الرياضية وخارجها بالميدان , فضلاً عن إلقاء الضوء على المعوقات التي تتخلل إعداد الطالب المعلم داخل كلية التربية الرياضية وخارجها , وإشتملت عينة البحث على (٤٢) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة , (٨٤) من العاملين بالتوجيه والتعليم بإدارات التعليم بالقاهرة وإستخدام الباحث المنهج الوصفي , وإعتمد الباحث على إستمارة الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بتلك الدراسة, وكان من أهم نتائجها وجود معوقات تتخلل محاور اعداد الطالب المعلم يجب تلافيها لأنها تتسبب في تدني مستواه ويجب وضعها في الإعتبار , وجود قصور في إعداد الطالب المعلم القادر على التربية والتعليم والادارة والتدريب بسبب نظام التشعيب والتخصصات الحالية .

٣- قام " **احمد محمد, محمد كمال, فاديه أحمد** "(٢٠٠٧م)(١) **بدراسة عنوانها " متطلبات التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة في ضوء إحتياجات سوق العمل** " وإستهدفت تلك الدراسة التعرف على متطلبات التدريب الميداني في البرامج الرئيسية لكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة للوقوف على مدى إمتلاك خريجي تلك

البرامج للمعارف والمهارات التي يحتاج إليها سوق العمل , وبلغت عينة الدراسة (١٢٣) من المستفيدين من خدمات التدريب الميداني ومن العاملين في مجال التدريس والتدريب والإدارة وعينة من طلاب الفرقة الثالثة وقوامها(٥٠٠) والفرقة الرابعة (٤٠٠) طالب , تم إختيارهم بالطريقة العشوائية وإستخدم الباحثون المنهج الوصفي , كما إعتمد الباحثون على إستمارة الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات وكان من أهم نتائج تلك الدراسة أن خريجي شعبة التدريس هم الأفضل من حيث المهارات والمعارف التي يتمتعون بها .

٤- **قامت " أفلين نصيف " (١٩٩٨م)(٣) بدراسة عنوانها " تقويم واقع التربية العملية من خلال آراء طلاب التربية الرياضية بالمنيا "** وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف على واقع التربية العملية من خلال آراء طلاب التربية الرياضية بالمنيا والوقوف على المشكلات التي واجهت الطالبات أثناء قيامهن بالتدريب العملي وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالبة, وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وإعتمدت الباحثة على إستمارة الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بتلك الدراسة وكان من أهم نتائجها قيام أطراف العملية التعليمية بمسؤولياتهم المتوقعة بالشكل المطلوب , عدم قيام كلية التربية بإتاحة الفرصة للطالبات بممارسة دروس فعلية مثل التربية العملية وإقتصار الدروس على الجانب النظري , وعدم قيام المشرفين بعقد إجتماعات المناقشة والإرشاد إلى جانب عدم وضوح محاور العمل , عدم اهتمام مديرات المدارس بالطالبات المعلمات أثناء فترة التدريب

الدراسات الأجنبية

٥- **قام " روبرت هندرسون Robert Hendrson "(٢٠٠٦م) (١٤) بدراسة عنوانها" التدريب العملي المنهجي "** وعرفته هيئة المواطنة الأمريكية وخدمات الهجرة (USCIS) على أنه توظيف كجزء من المنهج يشمل دراسة / عمل , أو أي نوع يتطلب التعاون يمنحه راع ما (جامعة) من خلال إتفاقية تعاون مشترك مع مؤسسة (مدرسة) مثلاً , وإستهدفت هذه الدراسة التعرف على خبرات الميدان العملي والذي يؤهل الطالب في الجامعة للعمل في المؤسسات الخارجية في المجتمع على أن يرتبط إعداد الطالب في الجامعة من خلال التدريب العملي المنهجي بإحتياجات سوق العمل في المجتمع ويكون ذلك من خلال عمل برنامج تدريب عملي منهجي للطالب من إعداد الباحث وإستطلاع رأي القيادات من خلال إستمارة إستبيان لما يحويه برنامج الإعداد المهني الأكاديمي للطالب ويشمل المواد العملية والنظرية التي يدرسها الطالب وكذلك عدد من الساعات المعتمدة في الأسبوع للتدريب الميداني في المؤسسات التطبيقية وتوصل الباحث إلى أنه يجب أن يحصل الطالب على

فصلين دراسيين كاملين لمدة (١٢ شهراً) في التدريب العملي المنهجي , وأن الوقت الذي يتدرب فيه في الأسبوع (٢٠ ساعة) حتى يكون تدريب عملي منهجي (بوقت كامل).

٦- قام " **بيك كليف Beck, Clive"(٢٠٠٢م)(١١) بدراسة عنوانها** " **الدعم والتغذية الراجعة المطلوبة التي يحتاج إليها المعلم وآليات تذويده بها** " وقد إستهدفت تلك الدراسة الوقوف على الدعم والتغذية الراجعة المطلوبة التي يحتاج إليها المعلم وآليات تذويده بها , اشتملت عينة الدراسة على الطلبة الملتحقين ببرنامج إعداد معلمين المرحلة الابتدائية في " تورنتو " وبلغ عددهم (٦٥) طالباً معلماً , وإعتمد الباحث على استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بتلك الدراسة , وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن العناصر الأساسية التي تشكل أسس النجاح للتدريب الميداني هي توفير الدعم المعنوي من قبل المعلمين المشاركين في التدريب , وعلاقة الأقران بالمعلمين ودرجة التعاون معهم , كذلك فان المرونة في المحتوى التعليمي وطرق التدريس عوامل إضافية , كما أن للتغذية الراجعة التي يتلقونها أثراً على انجازهم , وكيفية تقديمها بطرق إنسانية وأخلاقية وعملية وفهم كل ما يقال حول التعليم والتعلم في الصف الدراسي , وحجم العبء الملقى على عاتق الطالب المعلم والتي تسهم جميعاً في تقرير مستوى نجاح التربية العملية .

٧- قام " **يونج Yeung** " (٢٠٠١م) (١٦) **بدراسة عنوانها** " **كفايات الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة** " وإستهدفت تلك الدراسه التعرف على كفايات الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة وإستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعه البحث , وتمثلت عينه البحث في (١٢٠) طالباً معلماً , وإعتمد الباحث علي إستخدام الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات وكان من أهم نتائجها عدم كفاية الخلفية النظرية والمعرفية عن الموضوعات التي يدرسونها في مدرسة التدريب وإفتقارهم إلى القدرة على تنظيم الوقت وضبط السلوك داخل الصف, ضرورة زيادة الوقت المخصص للتطبيق العملي وتسجيل أداء الطلبة المعلمين من قبل المشرف أثناء التقويم.

٨- **قاما** " **زانتينج , فيرلوب Zanting &Verloop** "(٢٠٠١م)(١٧) **بدراسة عنوانها** " **رؤية طلاب التربية الميدانية لعمليتي الإشراف وتعلم التدريس خلال فترة التدريب الميداني** " وإعتمد الباحثان على المنهج الوصفي وكانت نسبة التجاوب من أفراد العينة (٨٨%) وقد استخدما الباحثان المقابلة كأداة لجمع البيانات واشتملت عينة الدراسة على (٣٤) طالب وطالبة من طلاب التدريب الميداني , وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن الطلاب المعلمين يتفقون على أنه يتوقع من المشرف أن يقوم بعدة ادوار منها توجيههم

وحثهم على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم وبناء علاقات ود معهم وإخبارهم بأفضل وسائل إدارة الصف .

٩- قام " وود كي "Wood, K., (٢٠٠٠م)(١٥) بدراسة عنوانها " مدى مساهمة برنامج التربية العملية في فهم الطلبة لعملية التدريس " وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف على مدى مساهمة برنامج التربية العملية في فهم الطلبة لعملية التدريس , وقد اشتملت عينة الدراسة على طلبة التربية العملية في جامعة لندن بالمملكة المتحدة بواقع (٧٧) طالباً , وإستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة , كما إعتمد الباحث على المقابلة كأداة لجمع المعلومات والبيانات , وكان من أهم نتائج تلك الدراسة إن برنامج التربية العملية ساهم في إكساب الطلبة المعلمين فهماً أعمق للتدريس من خلال توظيفهم للدراسات النظرية في النواحي التطبيقية .

إجراءات البحث.

منهج البحث.

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي لملاءمته لتحقيق هدف البحث وطبيعة إجراءاته عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله وإستخلاص الحقائق .

مجتمع البحث.

تمثل مجتمع البحث في طلاب التربية العملية بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية خلال العام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤ .

عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب التربية العملية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة بلغ قوامها (٢٢٥) طالب ، وقد تم استبعاد الطلاب الراسبين فى مقرر التربية العملية

رابعاً: أدوات جمع البيانات

إعتمد الباحث على تصميم بطاقة التقويم كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث على الخطوات التالية :

١- **المقابلة الشخصية** : للحصول على البيانات التي تفيد هذا البحث ، وقد تمثلت تلك المقابلات الشخصية مع اعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.

٢- **تحليل المحتوى والوثائق:** حيث تم دراسة وتحليل المراجع والكتب العلمية والدراسات المرتبطة بالتدريب الميداني بكليات التربية الرياضية والتي وجد الباحث أنها مرتبطة بموضوع البحث , ووثيقة المعايير الأكاديمية القياسية لبرنامج الإعداد المهني لخريج كلية التربية

الرياضية تخصص طرق تدريس ولائحة كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان , فضلاً عن تحليل توصيف مقرر التدريب الميداني للفرقة (الثالثة) للعام الجامعي(٢٠١٣-٢٠١٤).

٣- **تحديد المحاور الخاصة بالبطاقة** المقترحة وميزان التقدير المقترح وعرضها على الخبراء وقد اشتملت البطاقة على (٤) محاور. وتم هذا التحديد بناءا على رأي مجموعة من المتخصصين وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة وبعض المصادر العلمية ذات الصلة بموضوع البحث ،وتم تحديد (٤) محاور هي :

١-السمات الشخصية ٢ – دفتر التحضير

٣-تنفيذ الدرس. ٤- تقويم الدرس.

وقد تم صياغة مجموعة من العبارات كمؤشرات سلوكية معبرة عن تلك الجوانب بلغ مجموعها (٣٠) عبارة ، وقد قام الباحث بعرض البطاقة فى صورتها المبدئية على عدد (٥) من المتخصصين في مجال الرياضة المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان ، وطلب الباحث منهم تحديد ما يلي :

١- ما إذا كانت العبارات تنتمي إلى المحور ؟

٢- ما كفاية العبارات تحت كل بعد وإبداء الرأي بالحذف او الإضافة ؟

ولقد عدل الباحث بعض العبارات التي أجمع المحكمين على تغيير صياغتها حتى تصبح أكثر وضوحاً لعينة التقنين ، وتم تحديد ميزان تقدير خماسي التدريج (ممتاز (٥ درجة) ، جيد جدا (٤ درجة) ، جيد (٣ درجة) ، متوسط (٢ درجة) ، ضعيف (١ درجة).

جدول (١)

عدد العبارات بكل محور من محاور البطاقة

م	المحاور	عدد العبارات
١	السمات الشخصية	٦
٢	دفتر التحضير	٩
٣	تنفيذ الدرس	١٠
٤	تقويم الدرس	٥
	المجموع	٣٠

يتضح من جدول (١) عدد العبارات بكل محور من محاور البطاقة والبالغ عدد عباراتها (٣٠) عبارة .

حساب المعاملات الإحصائية للبطاقة للتوصل الى الصورة النهائية :

تم التحقق من صدق وثبات المقياس من خلال استجابات أفراد العينة مع إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة التي تحقق الهدف منها وسوف يتم عرض ذلك فيما يلي :

- **الصدق :**

قام الباحث بالخطوات الأولية في بناء المقياس والتي أشير إليها في خطوات تكوين المقياس ، تحقق الباحثان من صدق المقياس كما يلي :

(أ) صدق المضمون أو المحتوى : content Validity

حيث تم عرض البطاقة فى صورتها الأولية على على السادة الخبراء وقد أشار الخبراء إلى أن بطاقة الملاحظة المقترحة صادقه وأنها تعمل على قياس الجوانب المختلفة التي وضعت من أجلها . ولقد عدل الباحث بعض العبارات التي أجمع المحكمين على تغيير صياغتها حتى تصبح أكثر وضوحاً لعينة التقنين .

صدق الإتساق الداخلي : قام الباحث بإختبار صدق البطاقة الملاحظة عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى للمحور الذي يمثله باستخدام طريقه "بيرسون Person" ، وقد أرتضى الباحث مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبذلك يتحقق صدق التكوين الفرضي لبطاقة التقويم على أساس أفتراض أن الدرجات الفرعية تعد مؤشراً جيداً للدرجة الكلية . كما هو موضح بجدول (٢)

جـــدول (٢)

قيم معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور البطاقة (ن=٢٢٥)

م	السمات الشخصية	م	دفتر التحضير	م	تنفيذ الدرس	م	تقويم الدرس
١	٠.٤٦٠	١	٠.٦٦١	١	٠.٥٠٩	١	٠.٤٧١
٢	٠.٣٦٨	٢	٠.٤٥٢	٢	٠.٤١٩	٢	٠.٥٨٩
٣	٠.٦١١	٣	٠.٣٧١	٣	٠.٤٥٤	٣	٠.٦٧٥
٤	٠.٧٥١	٤	٠.٤٤٨	٤	٠.٧٨٠	٤	٠.٤٨٠
٥	٠.٨١٢	٥	٠.٦٢٩	٥	٠.٦٥٤	٥	٠.٣٦٩
٦	٠.٤٩٧	٦	٠.٥٠٩	٦	٠.٣٧٢		
		٧	٠.٤٥٦	٧	٠.٥٢٧		
		٨	٠.٧٢٠	٨	٠.٥٩٠		
		٩	٠.٦٣٨	٩	٠.٦٧٥		
				١٠	٠.٤٤٩		

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٢٣ ومستوي ٠.٠٥=٠.١٣٨

يتضح من جدول (٢)أن قيمة الارتباط بين عبارات البعد الاول والدرجة الكلية للبعد جاءت دالة عند مستوي (٠.٠٥) ، وبذلك يصبح عدد عبارات البعد (٦) عبارات ، كما جاءت قيمة الارتباط بين عبارات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) وبذلك يصبح عدد عبارات البعد (٩) عبارات ، كما جاءت قيمة الارتباط بين عبـــارات البعـــد الثالث والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) وبذلك يصبح عـــدد عبـــارات

البعد (١٠) عبارات ، كما جاءت قيمة الارتباط بين عبارات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) وبذلك يصبح عدد عبارات البعد (٥) عبارات وبذلك يصبح عدد عبارات المقياس ككل بعد اختبار صدق المقياس (٣٠) عبارة .

الثبات

تم استخراج معامل الثبات بالتجزئة النصفية باستخدام معادلة بيرسون وكذا معادلة ألفا – كروبناخ حيث أنه كان من الصعب إعادة التطبيق مرة أخرى، وهذه الطرق تعتبر من أدق تعيين معامل الثبات والجدول (٣) ، (٤) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية للبطاقة

م	المحاور	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل ارتباط الجزء	معامل ارتباط الجزئين
		م	ع	م	ع		
١	السمات الشخصية	٣.٤٥٣	١.٢٥	٣.٠١٥	١.١٦	٠.٧٤	٠.٨٥
٢	دفتر التحضير	٣.٣٧٧	١.٨٧	٣.٥٩١	٢.٠١	٠.٧١	٠.٨٣
٣	تنفيذ الدرس	٣.٢٢٣	١.٥٦	٣.٧٨٥	١.٣٥	٠.٨١	٠.٩٠
٤	تقويم الدرس	٣.١٣١	١.٤٢	٣.٨٤٤	١.٦٥	٠.٧٥	٠.٨٦

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٢٣ ومستوي ٠.٠٥=٠.١٣٨

يتضح من الجدول (٣) ما يلي: أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائيًا لجميع محاور البطاقة عند مستوى ثقة ٩٥% مما يعني أن البطاقة على درجة مقبولة من الثبات

جدول (٤)

الثبات باستخدام معادلة ألفا كروبناخ للثبات

م	المحاور	الفا كروبناخ	مستوي الدلالة
١	السمات الشخصية	٠.٨٠	دال
٢	دفتر التحضير	٠.٨٤	دال
٣	تنفيذ الدرس	٠.٧٩	دال
٤	تقويم الدرس	٠.٨٠	دال

قيمة "ر" الجدولية عند درجة ٢٢٣ ومستوي ٠.٠٥= ٠.١٣٨

يتضح من الجدول (٤) ما يلي : أن قيم معامل ألفا كروبناخ دالة إحصائيًا لجميع محاور البطاقة عند مستوى ثقة ٩٥% مما يعني أن البطاقة على درجة مقبولة من الثبات

اعداد معايير لدرجات البطاقة فى صورتها النهائية

بعد بناء الصورة النهائية وتحقيقا للبطاقة قام الباحث باعداد معايير لدرجات البطاقة باستخدام الدرجات المعيارية والتائية كاحد الطرق الاحصائية لعرض الدرجات الخام التى تمثل الاستجابات على البطاقة وذلك فى صورة جدول يتضمن الدرجات الخام للبطاقة والدرجات

المعيارية والتائية المقابلة لها وقد استمدت هذه المعايير من العينة الاساسية للبحث والبالغ عددها (٢٢٥) طالبا .

جدول (٥)

الدرجات الخام والدرجة المعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية للبطاقة التقويم

الدرجات الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
٣٠	٢.٣٨٢-	٢٦.١٧٧
٤٥	١.٩١٨-	٣٠.٨١٦
٥٥	١.٥٥٤-	٣٤.٤٦١
٦٥	١.٢٢٢-	٣٧.٧٧٥
٧٥	٠.٨٩١-	٤١.٠٨٩
٨٥	٠.٥٦٠-	٤٤.٤٠٣

تابع جدول (٥)

الدرجات الخام والدرجة المعيارية والتائية والوزن المئوي للدرجة التائية للبطاقة التقويم

الدرجات الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
٩٥	٠.٢٢٨-	٤٧.٧١٧
١٠٥	٠.١٠٣	٥١.٠٣١
١١٥	٠.٤٦٨	٥٤.٦٧٦
١٢٥	٠.٧٩٩	٥٧.٩٩٠
١٣٥	١.٠٩٧	٦٠.٩٧٣
١٤٥	١.٤٦٢	٦٤.٦١٨
١٥٠	١.٥٩٤	٦٥.٩٤٤
س = ١٠١.٨٨٩	ع=٢٤.٨٧٥	

تحديد مستويات تقديرية لدرجات البطاقة :

بعد وضع الدرجات المعيارية والتائية قام الباحث بتحديد مستويات لدرجات البطاقة متمثلة فى ست فئات هي (جيد جدا – جيد– متوسط – مقبول – ضعيف – ضعيف جدا) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

يوضح المستويات المعيارية وعدد افراد عينة البحث والنسبة المئوية في البطاقة التقويمية

الدرجة الخام	المستوى	عدد الافراد	النسبة المئوية
(١٣١) فاكثر	جيد جداً	١٤	٦.٢
(١٠٦)-(١٣٠)	جيد	٢٢	٩.٨
(٨١)- (١٠٥)	متوسط	٨٢	٣٦.٤
(٥٦)-(٨٠)	مقبول	٦٨	٣٠.٢
(٣١)-(٥٥)	ضعيف	٢٢	٩.٨
(٣٠)-فاقل	ضعيف جداً	١٧	٧.٦
العدد والنسبة		٢٢٥	

وبمقارنة متوسط درجة البطاقة لدرجات طلاب التربية العملية على البطاقة والذي بلغ (١٠١.٨٨٩) بالمستويات السابقة اتضح انه يقع عند المتوسط (٨١– ١٠٥) وامام تقدير " متوسط ".

الاستنتاجات :

فى ضوء نتائج البحث وفى إطار العينة التى تم تطبيق عليها أداة جمع البيانات ، فان الباحث قد توصل إلى أهم الاستنتاجات التالية :

- تم التوصل الى تصميم بطاقة لتقويم طلاب التربية العملية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، اشتملت على (٣٠) عبارة موزعين علي (٤) محاور وهي :
  المحور الأول : السمات الشخصية ويتضمن هذا المحور (٦) عبارات .
  المحور الثاني : دفتر التحضير ويتضمن هذا المحور (٩) عبارات.
  المحور الثالث: تنفيذ الدرس ويتضمن هذا المحور (١٠) عبارات.
  المحور الرابع : تقويم الدرس ويتضمن هذا المحور (٥) عبارات.
- باستخدام جدول المعايير الذي تم إعداده اتضح ان المتوسط الحسابي بلغ (١٠١.٨٨٩) وهو يقع عند المستوي (٨١- ١٠٥) وامام تقدير " متوسط "
- تمتعت البطاقة بصدق عالي اتضح من خلال صدق المحتوي او المضمون وصدق المحكمين والدلالة الإحصائية لصدق الاتساق الداخلي .
- تراوح معامل ثبات الاختبار ما بين (٠.٧٩ ، ٠.٩٠) وذلك باستخدام عدة طرق هي : معادلة كرونباخ – التجزئة النصفية .

التوصيات :

فى ضوء النتائج التي تم توصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

- الإعتماد على بطاقة تقويم طلاب التربية العملية لتقويم أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني .
- تحليل نتائج البطاقة والعمل على مواجهة جوانب القصور لدي طلاب التربية العملية .
- تعميم بطاقة التقويم على جميع كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية والاستفادة منها فى تطوير العملية التعليمية .

المراجع :

١. **أحمد محمد عبد الفتاح , محمد كمال مصطفى,فاديه أحمد عبد العزيز** :متطلبات التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية–جامعة المنصورة في ضوء احتياجات سوق العمل , المؤتمر العلمي الدولي الثالث, كلية التربية الرياضية للبنات, جامعة الزقازيق, الزقازيق, ٢٠٠٧م.

٢. **أشرف محمود الشحات** : اثر التدريب الميداني على اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التربية الرياضية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين , جامعة بنها , بنها , ٢٠٠٨م.

٣. **أفلين نصيف مكاري** : تقويم واقع التربية العملية من خلال آراء طلاب التربية الرياضية بالمنيا , مجلة البحث في التربية وعلم النفس , القاهرة , ١٩٩٨م.

٤. **أمين أنور الخولي , محمود عبد الفتاح عنان , عدنان درويش جلون** : التربية الرياضية المدرسية " دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ,ط٥, دار الفكر العربي , القاهرة , ٢٠٠١م.

٥. **باهر محمد السيد** : معوقات إعداد الطالب المعلم في التدريب الميداني في التربية الرياضية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين , جامعة حلوان ,القاهرة, ٢٠٠٨م.

٦. **بهاء إسماعيل محمود , احمد إبراهيم عبد العاطي:** معايير اعتماد برامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية في ضوء التجارب العالمية , مجلة التربية والتنمية , القاهرة , ٢٠٠٦م .

٧. **جمال الدين على العدوي** : تدريس التربية الرياضة , القاهرة , دار الفكر العربي , ٢٠٠٥م.

٨. **عبد الرحمن الأحمد ، صالح عبد الله ، (١٩٨٠) ، التربية العملية** : وضعها الحالي ، البرامج المقترحة ، وأثر ذلك في إعداد معلمي المستقبل في كلية التربية بجامعة الكويت ، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة *الكويت ، العدد الثاني.*

٩. **عبد الرحمن الراشد** : جودة التعليم الجامعي ، جريدة الشرق الأوسط ، العدد٩٤١٠ ،المملكة العربية السعودية , سبتمبر ٢٠٠٤م .

١٠. **هدى الحليق ، (١٩٩١)** ، اتجاهات خريجي المهن التعليمية نحو برنامج التربية العملية في كليات المجتمع بالأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية.

ثانيا المراجع الاجنبية:

11. Beck, Clive: Components of a good practicum placement, Student Teacher perceptions,http://www.findarticlecom/p/articles,2002.
12. Cart Good: Dictionary of Education, 3rd wd., p.652, New York, Mc Grow hill, Book Company, 2000.
13. Heilbronn, R. & Jones, C.: The New Teachers In an urban comprehensive school, London; Trent ham Books ltd,1997.p145-149
14. Robert Hendrson: Curricular Practical Training last Update, a paper presented at the catholic University of Lauven, Belgium" ,Available at, http://construct.haifa.ocil/~gsalomonlhighedu. htm ,2 February 2006.
15. Wook, K., : The Experience of learning to Teacher changing student teacher ways of Understanding teaching .Teaching and Teacher Education .32(1)75-93, 2000.
16. Yeung,w.,: The Performance of Pre- Service Student Teacher " Physical Education " During Teaching Practice in Hong Kong ,A paper Submitted for Discussion at 21 International Seminar for Teacher Education,(ISTE) College of Education,2001.
17. Zanting &Verloop: Student Teacher belief's about mentoring and learning to teach during teaching practices" The British Journal of Education Psychology vol.71, p57-80, 2001.